وبما أن تربية الاسود حديثة العهد فان نتائج هذه التربية ما زالت مجهولة . كما انه لا يزال في طي الخفاء تأثير التربية المنزلية على تلك الوحوش وهل يأتي تخفف من حدتها وشراستها وتكون ألين طباعا من طباع اسود البراري والقفار

ويقول المستر هاي ان غرضه الوحيد الذي يرمي اليه في تربيتها هو جعلها أليفة تألف الناس وتأنس بهم ولا تحاول افتراسهم

لماذا في الساعة ستون دقيقة

من المعلوم أن العشرة هي القياس الاساسي للاعداد عند جميع الأمم وقد استغرب كثيرون من العلماء تقسيم الساعة الى ٦٠ دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية . وكان الاولى أن تقسم الساعة الى ١٠٠ دقيقة طبقاً للقياس العشري وقد شغلت هذه المسألة بال العلماء زمناً طويلا وكانت موضوع أبحاثهم وأقوالهم العديدة المتناقضة بهذا الصدد الى أن جاء من عهد حديث العالم كيفيتش وأماط النقاب عن حقيقة هذه المسألة .

من المعروف من عهد عريق في القدم ان أهل بابل القدماء هم الذين قسموا الساعة والدرجة الى ٦٠ دقيقة ومعلوم أيضاً ان علم الفلك بلغ عندهم درجة قصوى من الرقي والاتقان . وقد نقل هذا التقسيم الى مدينة الاسكندرية المصرية التي كانت مصدر العلوم في العصور القديمة ومنها نقل الى أوربا

ولكن لماذا جنح علماء الفلك البابليون الى هذا التقسيم الستيني ؟ ذلك لأنه ظهر من الآثارات ان البابليين كانوا يستعملون نظاماً ستينياً للاعداد كما نستعمل اليوم النظام العشري . فقد وجدوا أثناء الحفر لوحين من الرخام مكتوباً عليهما كتابات قديمة يرجع تاريخها الى ألفي عام قبل المسيح تدل على ان البابليين استعملوا النظام الستيني للأعداد . وكانوا يكتبون الاعداد صفوفاً كما نكتبها الآن فاذا أخذنا العدد ١٤ على طريقتنا الحسابية فانه كان يساوي عند البابليين ٦٤ والعدد ٢٥ يساوي ١٢٥ (٦٠×٢ + ٥ = ١٢٥)

وفي أساس هذا النظام الحسابي البابلي الستيني موجودة فكرة الاختصار في الاعداد كالاختصار الموجود في نظام حساب اعدادنا الهندية (المسماة غلطاً بالاعداد العربية) وهذا الاختصار يتكون في ان قيمة العدد تكون ليس من رسمها بل من المكان الواقعة فيه فانه مثلا في العدد ٢٢ صورة الرقمين واحدة ولكن قيمتهما مختلفة بحسب الموضع الموجود فيه كل منهما

وعلى عكس ذلك نظام الارقام الروماني الذي كان مستعملا في أوربا الى نصف القرن الخامس عشر والنقص فيه ظاهر فانه وضع على طريقة جمع الاعداد فاذا كتبت ثلاثة اعداد متوالية متماثلة جمعت وخرج من مجموعها العدد المطلوب فالعدد فيه لا تتغير قيمته أينما وضع مثلا XXX (٣٠ بالحساب الروماني) فان قيمة الثلاثة الاعداد واحدة مع وضعها في مواضع مختلفة

ثم مع كرور الايام تناسى الناس نظام الحساب البابلي ولم يبق منه الا تقسيم الساعة الى ستين دقيقة

ولماذا جعل البابليون الاقدمون العدد ٦٠ أساساً لحسابهم ولم يجعلوا العدد ١٠ اساساً لذلك . ويظهر أن السبب هو نفس السبب الموضوع للنظام العشري . والاصل في وضع النظام الحسابي العشري هو وجود عشرة أصابع في كفنا يدينا . والنظام البابلي الستيني اتخذ أساسه ايضاً من الاصابع . فقد اكتشفوا في البرازيل حديثاً أمة جديدة تدعى « كوروادوسي » لم يزل محفوظاً عندها نظاماً حسابياً خليطاً من النظام الستيني والاثني عشري فهم يحسبون عقد (مفاصل) اربعة أصابع اليد ٣ × ٤ = ١٢ (والاصبع الخامس (الابهام) لا يدخل في الحساب لانه ذوعقدتين فقط) ثم ان كل أصبع من أصابع اليد الاخرى يساوي بعرفهم مجموع اربعة اصابع اليد الاولى وعلى هذه الصورة فان خمسة أصابع اليد الثانية تساوي العدد ٦٠ (١٢ × ٥ = ٦٠) وفي الغالب كان البابليون يحسبون على هذه الطريقة. ولذلك فان عادة عدّ الجوارب أو التمصاز (بالدسته) وتقسيم كل من النهار والليل الى إثني عشرة ساعة والساعة الى ٦٠ دقيقة جاء من بواقي نظام الحساب القديم الخليط من العدد الاثني عشري والستيني!

ومما هو جدير بالاهمية اشتقاق لفظتي دقيقة وثانية . فان تقسيم الدرجة والساعة انتقل من الاسكندرية الى رومية فان الرومانيين سموا اجزاء الساعة الستين هكذا Partes minutae primae (الاجزاء المصغرة الاولى) واجزاء الدقيقة الستون سموها Partes minutae secundae (الاجزاء الثانية المصغرة) ثم من السرعة في الكلام اقتصرت المسأله على بقاء لفظة minutae (المصغرة) وهي الدقيقة باللغات الغربية كلها وعلى بقاء لفظة secundae (الثانية) وهو اسم الثانية عند الاوربيين

شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

عروس البرنس دي ويلس

للانجليز عادة فكاهية يتلاهون بها ويتداعبون في سنة الكبيسر وذلك ان حقوق اختيار الزوجة تتحول من الرجل الى المرأة وفي هذا العام تختار الفتاة عريساً لها شاباً يوافق ذوقها ويصادف حبه هوى في فؤادها

وفي أواخر عام ١٩٢٤ داعبت حسان الاميركيات طبقاً لهذه العادة البرنس دي ويلس ولي عهد انكلترا أثناء زيارته لمدينة نيويورك واليك بيان ذلك

وجهت جريدة نيويورك ديلي ميرور الفتيات قارئاتها الى تلك العادة وطلبت من النساء الفاتنات الجميلات اللاتي يملن الى التزوج من البرنس دي ويلس أن ترسل كل واحدة الى ادارتها صورتها وخطاباً توجهه الى البرنس تجتذبه به اليها وتعهدت الجريدة بايصال الرسائل والرسوم لسمو ولي العهد . وقد كان نجاح الجريدة في هذا المشروع فوق المنتظر فقد وصل ادارتها اكثر من مائة خطاب من أوانس عديدات رغبت كل واحدة منهن أن تكون ملكة انكلترا وامبراطورة الهند . وأخذ أصحاب الجريدة على عاتقهم انتقاء أجمل الرسوم وأرق الرسائل الى